



بانوراما أفريقيا

حصار أسبوعي لأحداث أفريقيا المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز





أبرز التطورات الميدانية والسياسية في أفريقيا

2025 - 9 / (12- 6)

شهدت المنطقة العربية والإفريقية خلال الأسبوع الفائت جملة من التطورات السياسية والأمنية البارزة التي عكست حجم التحديات التي تواجهها دول الإقليم. فقد أكدت مصر على دعمها المستمر لوكالة الأونروا في ظل ما تتعرض له من ضغوط مالية وسياسية، في الوقت الذي أعلنت فيه ليبيا عن مشروع استثماري ضخم يتمثل في إنشاء مصنع أسمنت بمدينة نالوت بكلفة بلغت 600 مليون دولار، ما يعكس مفارقة بين الطموحات الاقتصادية والواقع السياسي المتأزم.

وفي السودان، أدت الحكومة الموازية برئاسة "محمد حمدان دقلو" و"محمد الحسن التعايشي" اليمين الدستورية في العاصمة الكينية نيروبي، بينما دعا "التعايشي" إلى تصنيف الحركة الإسلامية تنظيماً إرهابياً، بالتزامن مع اتهامات متجددة وجهها مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة للإمارات بتجنيد مرتزقة أجنبية لصالح قوات الدعم السريع.

وفي المقابل، شهدت تشاد قراراً سياسياً لافتاً بإغلاق سفارتها في إسرائيل، بينما استعد الجيش المصري لنشر قوات في الصومال ضمن بعثة الاتحاد الإفريقي، ما يعكس تحولاً في انخراط القاهرة في ملفات القرن الإفريقي. أما الجزائر، فأعلنت عبر وزير طاقتها "محمد عرقاب" زيادة إنتاج النفط بدءاً من أكتوبر المقبل، في خطوة تشير إلى رغبتها في تعزيز موقعها ضمن تحالف "أوبك بلس".

في ليبيا، ارتفعت وتيرة التوتر الأمني داخل العاصمة طرابلس نتيجة تحشيدات عسكرية تقودها حكومة "عبد الحميد الدبيبة"، في وقت تواصل فيه الأزمة السياسية مسارها المعقد. وعلى الصعيد الإقليمي، استقبلت تونس وزير الخارجية الإيراني "عباس عراقتش" الذي التقى الرئيس "قيس سعيد" ونظيره التونسي، في مؤشر على محاولة طهران توسيع حضورها في شمال إفريقيا.

أما في ملف سد النهضة، فقد أعلن وزير الخارجية المصري وصول المفاوضات مع إثيوبيا إلى طريق مسدود، ما يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من التصعيد السياسي وربما القانوني. وفي الكونغو الديمقراطية، ارتكبت مجزرة مروعة راح ضحيتها أكثر من ستين مدنياً على يد متمردي القوات الديمقراطية المتحالفة، بينما أعلن تنظيم داعش لاحقاً مسؤوليته عن مقتل ما لا يقل عن مئة شخص، بما يؤكد خطورة الوضع الأمني في منطقة البحيرات العظمى.

وشهدت الساحة المغربية تحركات دبلوماسية لافتة تمثلت في مباحثات بين وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" ونظيره المغربي "ناصر بوريطة" لتعزيز العلاقات، في وقت أفادت مصادر تونسية عن عزم مصر وتونس والجزائر إعادة تفعيل الآلية الثلاثية الخاصة بليبيا لإيجاد مخرج للأزمة.

وفي جنوب السودان، وجهت وزارة العدل اتهامات خطيرة إلى "رياك مشار" شملت القتل والخيانة، أما في الصومال، فقد تمكنت حركة الشباب من السيطرة على مدينة عيل دبر الساحلية بعد هجوم واسع، في تطور يعكس عجز الحكومة عن تثبيت نفوذها في المناطق الاستراتيجية.

وفي خضم هذه التطورات، برزت مخاوف مصرية من محاولات "بنيامين نتنياهو" توريث القاهرة في ملف تهجير فلسطيني غزة، وهو ما أشار إليه الصحفي "ماهر الحاوي"، ليضيف بعداً جديداً إلى التحديات التي تواجهها مصر في سياستها الإقليمية.





أولاً: أبرز تطورات المشهد الأمني الإفريقي:

أ- مصر:

قال وزير الخارجية المصري "بدر عبد العاطي"، في مؤتمر صحفي مع المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني بالقاهرة السبت 6 أيلول/سبتمبر، أن مصر تقف بثبات إلى جانب وكالة الأونروا في مواجهة ما تتعرض له من تحديات ومحاولات لتدميرها للقضاء على حق العودة المكفول لجميع اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في الضفة الغربية وغزة.

مرفق: صورة للاجتماع



استعد الجيش المصري لبدء نشر قوات في الصومال الأحد 7 أيلول/سبتمبر، ضمن بعثة الاتحاد الإفريقي لدعم الاستقرار في البلاد AUSSOM بعدما أجرى وفد عسكري زيارة تمهيدية تفقد فيها عددا من مناطق الانتشار.

شهدت محافظة أسوان بجنوب مصر، الثلاثاء 9 أيلول/سبتمبر، حادثة مأساوية أسفرت عن وفاة خمسة أشخاص في ظروف مروعة، بعدما تفحمت أجسادهم داخل مركبة على طريق شلاتين، عقب بوابة الحدود بنحو 35 كيلومتراً.

أعلن وزير الخارجية المصري "بدر عبد العاطي"، الأربعاء 10 أيلول/سبتمبر، أن المسار التفاوضي بين مصر وإثيوبيا وصل إلى طريق مسدود، وأوضح أن بناء إثيوبيا سد النهضة بشكل أحادي وبغير اتفاق مسبق مع دولتي المصب هو عمل غير شرعي. وشدد وزير الخارجية المصري على أن بلاده تحتفظ بحقها كاملاً طبقاً لما يكفله القانون الدولي فيما يخص الدفاع عن مصالحها المائية في حالة الضرر.

تحدث الكاتب الصحفي "ماهر الحاوي" الجمعة 12 أيلول/سبتمبر، عن مساعي رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" في توريث مصر بنتائج ملف التهجير الفلسطيني في قطاع غزة، ومحاولته التهرب من الأزمة التي أقحم نفسه فيها، وتلميع صورته أمام المجتمع الدولي.

ب- ليبيا:

ذكر تقرير اقتصادي في مجلة "إنترناشيونال سمنت ريفو" البريطانية السبت 6 أيلول/سبتمبر، أن ليبيا بدأت في إنشاء مصنع أسمنت بمدينة نالوت باستثمار وصل إلى 600 مليون دولار.





- قالت مصادر إعلامية السبت 6 أيلول/سبتمبر أن اشتباكات اندلعت في منطقة تاجوراء شرقي العاصمة الليبية طرابلس، بين تشكيلات مسلحة تابعة لحكومة الدبيبة، حيث أسفرت في حصيلة أولية عن مقتل شاب وإصابة آخر، واستمرار التحشيدات العسكرية بين الطرفين.
- مرفق: صورة للاشتباكات



- اعلنت لجنة المتابعة الدولية السبت 6 أيلول/سبتمبر بشأن ليبيا في برلين نيتها فرض عقوبات على معرقلي العملية السياسية أثار تساؤلات حول آليات التنفيذ وجدية المجتمع الدولي في تطبيقها.
- ألقى السلطات الأمنية في غرب ليبيا السبت 6 أيلول/سبتمبر، القبض على وزير النفط والغاز السابق بحكومة الوحدة المنتهية ولايتها "محمد عون"، لدى محاولته مغادرة البلاد.
- بحث القائد العام للقوات المسلحة الليبية المشير "خليفة حفتر" والممثلة الخاصة للأمين العام رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا "هانا تيتيه" الأحد 7 أيلول/سبتمبر آليات دعم المسار السلمي للعملية السياسية ومنع تفاقم التوتر الأمني في طرابلس.





مرفق: صورة للاجتماع



- استمرت حدة التوتر وتصاعد الفلتان الأمني في العاصمة الليبية طرابلس جراء التحشيدات العسكرية لحكومة "عبد الحميد الدبيبة" الاثنين 8 أيلول/سبتمبر، الأمر الذي أثار المخاوف بين المدنيين من اندلاع صراع جديد قد يهدد استقرار العاصمة.
- قُتل 26 مهاجراً غير نظامي على الأقل إثر غرق قارب قبالة جزيرة لامبيدوزا الإيطالية الاثنين 8 أيلول/سبتمبر، بعد أن أبحر من سواحل غرب ليبيا، فيما لا تزال عمليات البحث عن المفقودين مستمرة.
- توفي 6 أشخاص من عائلة واحدة (أم وخمسة أطفال) الحياة الاثنين 8 أيلول/سبتمبر، جراء اندلاع حريق في منزلهم بمخيم تاورغاء بمدينة أجدابيا الليبية.
- استنفرت الحكومة المكلفة من مجلس النواب في ليبيا أجهزتها الصحية في جنوب شرق البلاد الثلاثاء 9 أيلول/سبتمبر، لا سيما في مدينة الكفرة، بعد تصاعد المخاوف من انتقال الكوليرا الذي تفشى في عدد من ولايات إقليم دارفور السوداني المتاخم للحدود الليبية.

ت- المغرب:

- كشفت السلطات الإسبانية الأحد 7 أيلول/سبتمبر أن المغرب ومالي والجزائر شكّلت المصادر الرئيسية للمهاجرين غير النظاميين القاصرين، الذين وصلوا إلى أراضيها دون مرافقة ذويهم خلال سنة 2024، حيث تجاوز عدد القاصرين من كل جنسية منهم الألف.
- رصدت الحكومة المغربية الاثنين 8 أيلول/سبتمبر أكثر من نصف ميزانية الدولة للقطاعات الاجتماعية والسياسات الهادفة إلى محاربة الفقر والإدماج الاجتماعي.
- وقالت وزيرة الاقتصاد والمالية المغربية، **نادية فتاح**، إن الحكومة أطلقت "المبادرة الوطنية للتنمية البشرية"، وتم تنفيذ 1576 مشروعاً خلال الفترة من 2021 إلى 2023 بتكلفة 2.11 مليار درهم.
- ناقش وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" الخميس 11 أيلول/سبتمبر، مع نظيره المغربي **ناصر بوريطة** سبل تعزيز العلاقات بين البلدين، بالإضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية المطروحة. وذكر بيان لوزارة الخارجية الروسية أن الوزيرين لافروف وبوريطة، وبمبادرة من الجانب المغربي،





أجريا اتصالاً هاتفياً لمناقشة جملة من الملفات وعلى رأسها القضايا العملية لتعزيز العلاقات الروسية المغربية.

- دانت حركة المقاطعة "بي دي أس" المغرب، الجمعة 12 أيلول/سبتمبر، استمرار سماح السلطات المغربية بعبور سفن يشتبه بأنها تحمل تجهيزات عسكرية موجهة للاحتلال الإسرائيلي عبر الموانئ المغربية، وفي مقدمتها ميناء طنجة المتوسط.

ث- الجزائر:

- أعلن وزير الدولة ووزير الطاقة الجزائري، "محمد عرقاب" الأحد 7 أيلول/سبتمبر، أن بلاده ستزيد إنتاجها النفطي بمقدار 4 آلاف برميل يوميا ابتداء من أكتوبر القادم، في إطار اتفاق جماعي بين ثماني دول من مجموعة "أوبك+" لتعديل مستويات الإنتاج.

- أبرمت الجزائر اتفاقية بقيمة 480 مليون دولار لتزويد أسواق غرب أفريقيا بمعدات كهربائية الاثنى 8 أيلول/سبتمبر، بين المجمع الصناعي "جي إي إس بي إلكترونيك" ومجمع "سوجوليكس"، وستصدر الجزائر معدات بقيمة 300 مليون دولار على مدار ثلاث سنوات، مع استثمارات صناعية جديدة في السنغال وكوت ديفوار.

- أكد نائب وزير الطاقة الروسي "رومان مارشافين" الاثنى 8 أيلول/سبتمبر عن اهتمام المؤسسات والشركات الروسية بالاستثمار في السوق الجزائرية، وذلك من خلال دعم التعاون بين "سوناطراك" و"غازبروم".

- أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية الثلاثاء 9 أيلول/سبتمبر مقتل أحد جنودها خلال عملية بحث وتمشيط في بلدية بني ميلك دائرة الداموس بالقطاع العسكري تيبازة.
■ مرفق: صورة للموقع الذي قتل فيه العنصر



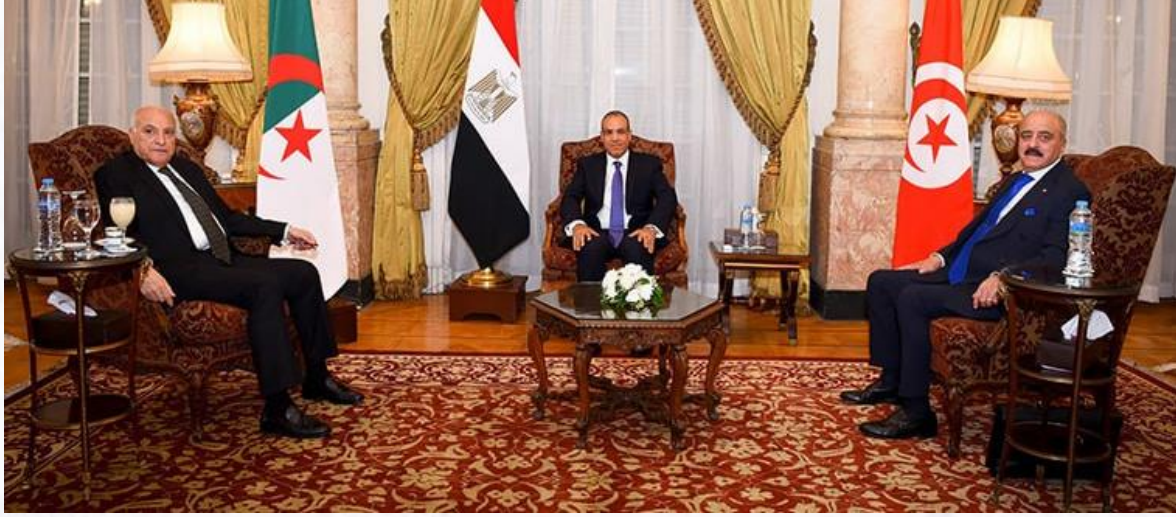
ج- تونس:

- وصل وزير الخارجية الإيراني "عباس عراقتشى" الخميس 11 أيلول/سبتمبر، إلى تونس في إطار جولة في شمال إفريقيا، وكان في استقباله نظيره التونسي "محمد علي" النفطي خلال مراسم استقبال رسمية. وذكرت وكالة "إرنا" الإيرانية للأنباء أنّ عراقتشى سيعقد لقاءات رسمية مع الرئيس التونسي قيس سعيد ووزير الخارجية لبحث العلاقات الثنائية بين طهران وتونس، إضافة إلى التطورات الإقليمية والدولية.





أفادت مصادر تونسية، الجمعة 12 أيلول/سبتمبر، أن الجزائر ومصر وتونس تعتزم إعادة تفعيل "الآلية الثلاثية" الخاصة بليبيا، وذلك بعد توقف دام 6 سنوات.



ح- السودان:

قالت وسائل إعلام سودانية أن رئيس وأعضاء المجلس الرئاسي بالحكومة الموازية، بقيادة "محمد حمدان دقلو" "حميدتي" ورئيس الوزراء "محمد حسن التعايشي" السبت 6 أيلول/سبتمبر، أدوا اليمين الدستورية في العاصمة الكينية.

لقي 6 شباب مصرعهم من أبناء قرية سلم النمراب غرب بربر السبت 6 أيلول/سبتمبر جراء انهيار بئر في مناطق التعدين العشوائي غرب الباقوة بولاية نهر النيل شمالي السودان، فيما لا تزال فرق الإنقاذ تحاول إنقاذ ثلاثة شبان آخرين عالقين داخل البئر.

قالت مصادر إعلامية السبت 6 أيلول/سبتمبر أن الجيش السوداني يهاجم بطائرات مسيّرة مواقع لقوات الدعم السريع قرب الأبيض، دون ورود معلومات حول الخسائر حتى اللحظة.

فضحت وثيقة سرية السبت 6 أيلول/سبتمبر عن توقيع السودان وإثيوبيا اتفاقية فنية في 26 أكتوبر 2022 بالخرطوم، تعد الأولى من نوعها التي تنظم القواعد الفنية لملء وتشغيل سد النهضة بين البلدين دون مشاركة مصر.

حذرت شبكة أطباء السودان الأحد 7 أيلول/سبتمبر من استمرار "قوات الدعم السريع" في محاصرة مدينة الفاشر ومنع دخول الغذاء والدواء ما تسبب بتعرض أكثر من نصف مليون سوداني إلى خطر الموت جوعاً.

دعا رئيس وزراء "حكومة السلام والوحدة" التابعة لـ "قوات الدعم السريع" في السودان وعضو مجلس السيادة الانتقالي السابق، "محمد الحسن التعايشي" الأحد 7 أيلول/سبتمبر، إلى تصنيف الحركة الإسلامية وكتائبها وواجهاتها المختلفة بأنها تنظيمات إرهابية، والعمل على تفكيكها بكل الوسائل، مؤكداً التزام حكومته بالتعاون مع المجتمعين الإقليمي والدولي في محاربة الإرهاب.

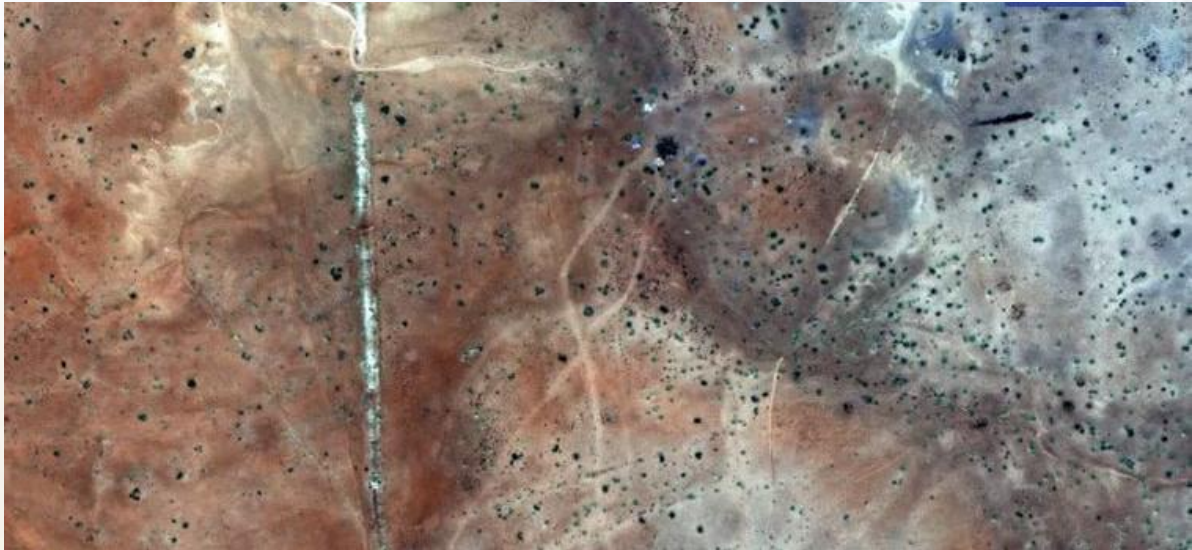
قالت الحكومة السودانية إن لجنة إعمار الخرطوم التي شكلها قائد الجيش "عبد الفتاح البرهان" الأحد 7 أيلول/سبتمبر تمكنت من إبعاد أكثر من 3 آلاف مقاتل خارج ولاية الخرطوم، يمثلون 98% من القوات المقاتلة بالولاية.

اتهمت مصادر سودانية الاثنين 8 أيلول/سبتمبر نقلاً عن شهود عيان "قوات الدعم السريع" والفصائل المتحالفة معها بارتكاب جرائم قتل وخطف وإكراه المدنيين على التبرع بالدماء إذا حاولوا الفرار من مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور.





- اتهمت مجموعة "محامو الطوارئ" في تقرير لها الاثنين 8 أيلول/سبتمبر، طيران الجيش السوداني باستخدام أسلحة كيميائية في هجمات نفذها في مدينة نيالا التي تحولت إلى عاصمة لحكومة "تأسيس" التابعة "لمحمد حمدان دقلو"، والتي أعلن عنها مؤخراً، والتي نفى فيها الجيش في وقت سابق ذات الاتهامات التي وجهتها إليه وسائل إعلامية.
- شنت "قوات الدعم السريع" في السودان الثلاثاء 9 أيلول/سبتمبر هجمات بطائرات مسيرة استهدفت محطات كهرباء في مدينتي الخرطوم بحري، وأم درمان.
- لقي أكثر من 300 عنصر للجيش السوداني مصرعهم الثلاثاء 9 أيلول/سبتمبر خلال الهجوم الذي شنته قوات الدعم السريع على منطقة كازويل بولاية شمال كردفان.
- جدد مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة الحارث إدريس الثلاثاء 9 أيلول/سبتمبر اتهامه لدولة الإمارات في تجنيد مرتزقة أجانب لصالح قوات الدعم السريع، مقدماً وثائق جديدة إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي تؤكد الاتهام.
- اتهم الجيش السوداني، الخميس 11 أيلول/سبتمبر، "قوات الدعم السريع" باستهداف محطة كهرباء المرخيات (رئيسية)، بأم درمان غربي العاصمة الخرطوم وإخراجها عن الخدمة. ولم يصدر تعقيب فوري من "الدعم السريع"، غير أنه في وقت سابق تبني "تحالف السودان التأسيسي" بقيادة الدعم السريع تنفيذ هجومات بطائرات مسيرة على العاصمة الخرطوم.
- وصفت بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في السودان، الخميس 11 أيلول/سبتمبر، القتال الدائر في البلاد بأنه "حرب فظائع". واتهم رئيس البعثة محمد شاندي عثمان كلا الجانبين بارتكاب جرائم خطيرة ضد السكان المدنيين. وقال لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف إن الوضع قد تدهور منذ التقرير الأخير للبعثة.
- قالت منظمة "أطباء بلا حدود" الجمعة 12 أيلول/سبتمبر، غير الحكومية إن "650 مصاباً وصلوا إلى مستشفى تابع لها في مدينة طويلة على بعد نحو 60 كيلومتراً من الفاشر". وأوضحت أن بعضهم وصل "سيراً وهم ينزفون بسبب طلقات الرصاص أو الجلد العنيف بالسياط".
- أظهرت صور وتحليلات نشرها مختبر بيل للأبحاث الإنسانية، الجمعة 12 أيلول/سبتمبر، وجود 13 طائرة مسيرة "دلتا وينغ"، إلى جانب معدات إطلاق بالقرب من مطار نيالا الذي تسيطر عليه قوات "الدعم السريع" في دارفور بغرب السودان في السادس من مايو، من هذا العام.
- مرفق: صورة نشرها معهد بيل





خ- جنوب السودان:

أعلن وزير العدل في جنوب السودان "جوزيف فينق" الخميس 11 أيلول/ سبتمبر، عن توجيه اتهامات بالقتل والخيانة وارتكاب جرائم ضد الإنسانية ضد "رياك مشار" النائب الأول للرئيس "سلفاكير ميارديت" وقال فينق لصحفيين إن مشار و 7 آخرين، من بينهم وزير النفط السابق "بوت كانج تشول" وجهت إليهم اتهامات تتعلق بهجمات شنتها مليشيا الجيش الأبيض في ولاية أعالي النيل (شمال شرق).

د- تشاد:

أعلنت دولة تشاد السبت 6 أيلول/سبتمبر قرارها إغلاق سفارتها في إسرائيل لأسباب مالية، وذلك وفقاً لمذكرة دبلوماسية.

أعلنت وزارة الصحة في تشاد الأحد 7 أيلول/سبتمبر أن حصيلة الوفيات جراء تفشي وباء الكوليرا في البلاد منذ يوليو الماضي ارتفعت إلى 113 شخص، فيما تجاوز العدد الإجمالي للإصابات 1600 حالة. استدعت تشاد 29 موظفاً ودبلوماسياً من وزارة الشؤون الخارجية، وذلك بعد أيام قليلة من الإعلان عن إغلاق عدة سفارات تشادية في دول مختلفة، حيث أغلقت سفارتها في ساحل العاج والغابون وإسرائيل، إضافة إلى إغلاق القنصلية العامة في إسطنبول. وتقول الخارجية إن ما يجري هو إعادة تنظيم مرتبطة بمسائل عديدة بينها مسألة المعاملة بالمثل.

ذ- الصومال:

قتل 3 جنود من الجيش الصومالي وإصابة اثنين آخرين السبت 6 أيلول/سبتمبر، إثر استهداف ثكنة عسكرية لهم بتفجير نفذته حركة الشباب في مدينة أفجوي، جنوب غربي العاصمة مقديشو.

أفادت مصادر خاصة الجمعة 12 أيلول/ سبتمبر بأن مقاتلي حركة "الشباب" شنوا هجوماً واسعاً على قواعد للقوات الحكومية في منطقة عيل طير بمحافظة جلودود، وسط البلاد.

أعلنت القيادة العسكرية لـ حركة الشباب، في بيانٍ رسمي الجمعة 12 أيلول/ سبتمبر، سيطرتها الكاملة على مدينة عيل دير الساحلية بولاية جلودود وسط البلاد، عقب هجوم واسع استهدف مواقع الجيش الصومالي. إثيوبيا:

أكد رئيس الوزراء الإثيوبي الأحد 7 أيلول/سبتمبر في تصريحاته "أبي أحمد عزم" بلاده على استعادة نفوذها والسيطرة على البحر الأحمر، التي كانت تحت سيطرتها قبل 30 عاماً.

ر- نيجيريا:

قتل ما لا يقل عن 55 شخصاً، بينهم جنود، الأحد 7 أيلول/سبتمبر في هجوم شنه مسلحون على قرية دارول جاما شمال شرق نيجيريا، بحسب مصادر أمنية ومحلية.

أعلن متحدث باسم وكالة الأمن النيجيرية الأحد 7 أيلول/سبتمبر أن مسلحين قتلوا 8 من عناصر الأمن واختطفوا عمالاً صينيين في ولاية إيدو جنوب نيجيريا.

ز- النيجر:

أعلنت حكومة النيجر، الأربعاء 10 أيلول/ سبتمبر، عن تأسيس شركة طيران وطنية جديدة تحمل اسم "نيجر إير إنترناشيونال"، في خطوة لدعم الربط الجوي وتحفيز النمو الاقتصادي. وذكرت الحكومة في بيان أعقب اجتماع مجلس الوزراء، أن الشركة ستكون ملكية مشتركة، حيث تحتفظ الدولة بحصة الأغلبية مع فتح المجال أمام استثمارات القطاع الخاص.

س- بوركينا فاسو:

أعلنت جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين" (#JNIM) الخميس 11 أيلول/ سبتمبر أن مقاتليها شنوا، هجوماً على نقطة عسكرية تابعة لميليشيات الدفاع الذاتي (#VDP) الموالية للحكومة البوركينية في





منطقة وروي بولاية ديدوغو، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الميليشيات، والاستيلاء على بندقية كلاشينكوف، وسلاح G3، ودراجتين ناريتين.

ش- مالي:

- رفعت الحكومة الانتقالية في مالي السبت 6 أيلول/سبتمبر دعوى رسمية ضد الجزائر أمام محكمة العدل الدولية، على خلفية تدمير الأخيرة استطلاع عسكرية مالية مُسيرة بشكل متعمد.
- أعلن اتحاد السائقين السنغاليين السبت 6 أيلول/سبتمبر عن اختطاف 6 من منتسبيه من طرف مسلحين في مالي، واصفا الأمر بأنه "اعتداء خطير" على سلامة هؤلاء وعائلاتهم، و"تهديد لحرية حركة الأشخاص والبضائع، والتجارة الإقليمية".
- تسلمت العاصمة المالية باماكو السبت 6 أيلول/سبتمبر، دفعة جديدة من المركبات العسكرية الصينية، في إطار جهود تعزيز القدرات الدفاعية للجيش المالي، ضمن خطوة لمواجهة تصاعد الهجمات المسلحة.
- أطلق سراح 6 سائقي شاحنات سنغاليين اختطفوا في مالي من قبل جماعات إرهابية الاثنين 8 أيلول/سبتمبر، نتيجة جهود دولية مكثفة، ودعا اتحاد السائقين إلى مزيد من الحذر أثناء التنقل على الحدود، مؤكداً أهمية التعاون لضمان سلامة العمال وتعزيز الأمن الإقليمي.
- أعلن الجيش المالي يوم الاثنين 8 أيلول/سبتمبر تدمير العديد من المعقل "الإرهابية"، وتحييد العديد من المقاتلين، وتعطيل ترسانة حربية هامة، وذلك خلال عملية مخطط لها بعناية، نفذها الجيش السبت الماضي في دائرتي دييما ونيورو دي ساحل.
- أعلنت جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين" الأربعاء 10 أيلول/سبتمبر أن مقاتليها استهدفوا، آلية عسكرية تابعة للجيش المالي والفيلق الروسي بعبوة موجهة على الطريق الرابط بين مدينتي سان ويانغاسو في ولاية سيغو.
- استهدف مسلحون من غرب إفريقيا تابعون لتنظيم القاعدة شاحنات وقود في مالي الثلاثاء 9 أيلول/سبتمبر في محاولة لضرب اقتصاد البلاد عبر حظر واردات الوقود من الدول المجاورة.





- أعلنت جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين" الأحد 7 أيلول/سبتمبر أن مقاتليها تمكنوا، من استهداف مدرعة تابعة للجيش المالي بعبوة موجهة، وذلك بين كاسيلا وزنغيبلا في ولاية كوليكورو.

- أعلنت جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين" الثلاثاء 9 أيلول/سبتمبر أن مقاتليها نفذوا، كميئاً محكماً استهدف وحدة من الجيش المالي بين منطقتي ساي وماتومو بولاية سيغو، أسفر عن مقتل 9 جنود، وإحراق آلية عسكرية، والاستيلاء على آلية مزودة برشاش دوشكا، ودراجة نارية، وقطعتي سلاح "بيكا"، وسلاح RPG، و15 بندقية كلاشينكوف، ومستسعين، و6 قنابل يدوية، إلى جانب كمية من الذخائر وأمتعة عسكرية متنوعة.

ص- الكونغو الديمقراطية:

- أعلنت وزارة الصحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية السبت 6 أيلول/سبتمبر عن تفشي جديد لفيروس إيبولا في مقاطعة كاساي جنوب البلاد، حيث سُجلت الحالة الأولى لامرأة حامل تبلغ من العمر 34 عاماً، أدخلت المستشفى في 20 أغسطس، وتوفيت في 25 أغسطس إثر مضاعفات ناجمة عن الفيروس.

- أعلن مسؤولون أن متمردي "القوات الديمقراطية المتحالفة" المتحالفة مع داعش، الأربعاء 10 أيلول/سبتمبر، قتلوا ما لا يقل عن 61 مدنيًا في جنازة شرق الكونغو، مستخدمين السواطير والبنادق، في واحدة من أعنف الهجمات التي شنتها الجماعة المرتبطة بتنظيم "داعش" في الأشهر الأخيرة، وقد أعلن تنظيم داعش عن مقتل ما لا يقل عن 100 شخص.

■ ثانيًا - قراءة تحليلية لأبرز الأحداث:

دانته حركة المقاطعة "بي دي أس" المغرب، متهمة السلطات بالسماح بمرور شحنات عسكرية عبر موانئه، أبرزها سفينة "Maersk CHICAGO" التي أبحرت من هيوستن وهي تحمل أجزاء من أجنحة طائرات F-35 لصالح "لوكهيد مارتن"، الأمر الذي يضع الرباط في دائرة الجدل حول موقعها من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ويكشف عن حساسية التوازن الذي تسعى للحفاظ عليه في علاقاتها الإقليمية والدولية.

وفي غرب إفريقيا، رفعت مالي دعوى ضد الجزائر أمام محكمة العدل، في خطوة وصفها بأنها رد على "أعمال عدائية"، بينما تسلمت باماكو دفعة جديدة من المدرعات الصينية في إطار تعزيز قدراتها الدفاعية ضد الجماعات المسلحة. إلا أن هذا الانفتاح على الصين يكشف أيضاً بحث مالي عن مظلة بديلة بعد تراجع ثققتها في الشركاء الغربيين. ومع ذلك، يبقى الوضع الأمني هشاً، إذ تعرض ستة سائقين سنغاليين للاختطاف داخل الأراضي المالية، ما يعكس عجز الدولة عن تأمين طرق التجارة الإقليمية.

في السودان، تواصلت الأزمات على أكثر من جبهة. فقد لقي ستة شبان مصرعهم في انهيار بئر للتعددين العشوائيين بولاية نهر النيل وسط غياب فرق الإنقاذ الرسمية، ما يعكس عمق أزمة الإدارة والحوكمة. بالتوازي، كشفت وثيقة مسربة عن اتفاق فني بين الخرطوم وأديس أبابا بشأن سد النهضة عام 2022 دون مشاركة مصر، الأمر الذي قد يؤدي إلى توترات جديدة بين الخرطوم والقاهرة، في المقابل، واصل السودان اتهام الإمارات بدعم قوات الدعم السريع وتجنيد مرتزقة أجنبية، وسط معارك دامية أودت بحياة أكثر من 300 جندي من الجيش السوداني في شمال كردفان، وتزايدت معاناة المدنيين في الفاشر تحت الحصار.





أما ليبيا، فقد شهدت اعتقال وزير النفط السابق "محمد عون"، إلى جانب تصاعد التوتر في طرابلس نتيجة التحشيدات العسكرية لحكومة "عبد الحميد الدبيبة"، وهو ما أثار مخاوف المدنيين من عودة الحرب داخل العاصمة. كما استنفرت حكومة شرق ليبيا أجهزتها الصحية خشية انتقال وباء الكوليرا من دارفور السودانية، بينما تحاول الجزائر وتونس ومصر إعادة تفعيل الآلية الثلاثية الخاصة بليبيا لتعزيز التنسيق الدبلوماسي، ما يعكس إدراكاً إقليمياً متزايداً لخطورة تفاقم الأزمة الليبية.

في حين برزت مصر كلاعب نشط، إذ أكدت دعمها لوكالة الأونروا في مواجهة الضغوط الرامية إلى إنهائها، كما تستعد لنشر قوات في الصومال ضمن بعثة الاتحاد الإفريقي، في خطوة تشير إلى سعي القاهرة لتوسيع حضورها الأمني في القرن الإفريقي وحماية مصالحها الاستراتيجية في البحر الأحمر. أما تشاد، فقد أعلنت إغلاق سفارتها في إسرائيل لأسباب مالية بعد عامين من افتتاحها، في الوقت الذي تواجه فيه أزمة صحية خانقة نتيجة تفشي الكوليرا.

وفي الكونغو الديمقراطية، تداخلت الأزمات الصحية والأمنية معاً، إذ أعلنت وزارة الصحة عن تفشي جديد لفيروس إيبولا، في وقت نفذ فيه متمردو "القوات الديمقراطية المتحالفة" هجوماً دامياً قتلوا فيه أكثر من 60 شخصاً أثناء جنازة، وأعلنوا لاحقاً انتماءهم إلى تنظيم "داعش".

وفي إثيوبيا، صعد رئيس الوزراء "أبي أحمد" خطابه السياسي بإعلانه عزم بلاده استعادة نفوذها على البحر الأحمر وبناء سدود جديدة، وهو ما يندرج بمرحلة جديدة من التوترات الإقليمية حول المياه والسيادة. أما نيجيريا، فقد شهدت هجوماً مسلحاً أسفر عن مقتل ثمانية عناصر أمن واختطاف عمال صينيين، ما يبرز استمرار معضلة انعدام الأمن وتأثيرها المباشر على الاستثمارات الأجنبية.





Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

